

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمَّا الْقَطَّاطَةُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَفِيفِ الشَّيْرَازِيِّ : هِيَ عَلَى صِفَاتٍ مِنْهَا : الْمُحَرَّرْفُ وَالْمُسْتَوِي وَالْقَائِمُ وَالْمُصَوَّبُ وَأَجْوَدُهَا الْمُحَرَّرْفَةُ الْمُعْتَدِلَةُ التَّحْرِيْفُ وَأَفْسَدُهَا الْمُسْتَوِي ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَوِيَّ أَقَلُّ تَصَرُّفًا مِنَ الْمُحَرَّرْفِ قَالَ : وَهَيْئَتُهُ : الْمُحَرَّرْفُ أَنْ تُحَرَّرَفَ السِّكِّينُ فِي حَالِ الْقَطَّاطِ وَإِذَا كَانَ السِّنُّ الْيَمْنِيُّ أَعْلَى مِنَ الْيُسْرَى قِيلَ : قَلَمٌ مُحَرَّفٌ وَإِذَا تَسَاوَى قِيلَ قَلَمٌ مُسْتَوٍ كَذَا فِي الْمِنْهَاجِ وَأَوْضَحْتُ ذَلِكَ بَيَانًا فِي كِتَابِي ( حِكْمَةُ الْإِشْرَاقِ إِلَى كُتُبِ الْآفَاقِ ) وَهُوَ بِحَثِّ نَفِيسٍ فَرَّاجِعُهُ إِنْ شِئْتَ .

الْجَلْفَةُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْجَرَفَةِ بِالرَّاءِ لِسِمَةِ الْبَعِيرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي الرَّاءِ .  
الْجَلْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا جَلَفْتَهُ مِنَ الْجِلْدِ أَيْ قَشَرْتَهُ وَفِي اللَّسَانِ : مَا جَلَفْتَ مِنْهُ .

قَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : الْجَلْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمِعْزَى الَّتِي لَا شَعَرَ عَلَيْهَا إِلَّا صِغَارٌ وَلَا خَيْرَ فِيهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : خُبْرٌ مَجْلُوفٌ : إِذَا كَانَ أَحْرَقَةً التَّنْزُورُ فَلَزِقَ بِهِ قُشُورُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْفُ كغُرَابٍ : الطَّيْنُ قَالَ : وَالْجُلَافِيُّ مِنَ الدَّلَائِلِ : الْعُظْمِيَّةُ الْكَبِيرَةُ وَأَنْشَدَ :

" مِنْ سَابِغِ الْأَجْلَافِ ذِي سَجَلٍ رَوِي .

" وَكَبِيرِ تَوَكُّيرِ جُلَافِيٍّ الدُّلَى قَالَ : وَأَجْلَافُ الرَّجُلِ : نَحْوِي الْجُلَافِ عَنْ رَأْسِ الْخُنْبُجَةِ كَقُنْفُذَةٍ تَقَدَّمَ فِي الْجِيمِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَلِيفُ كَأَمِيرٍ : نَبَتْ سُهْلِيٍّ بَضَمٍ السَّيْنِ مَنْسُوبٍ إِلَى السُّهْلِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ قَالَ : شَبِيهُهُ بِالزَّرْعِ فِيهِ غُبْرَةٌ وَسِنْفَتُهُ فِي رُؤُوسِهِ كَالْبِلَاطِ وَطَرِ مَمْلُوءَةٌ حَبِيًّا كَالْأَرْزَنِ وَهُوَ مَسْمُومَةٌ لِلْأَمَالِ .

وَالْمُجَلَّافُ كَمُعَظَّمٍ : مَنْ ذَهَبَتْ السِّنُونُ وَجَلَّافَتْ بِأَمْوَالِهِ كَالْمُحَرَّرْفِ بِالرَّاءِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمُجَلَّافُ الَّذِي أُخِذَ مِنْ

جَوَانِبِهِ وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

" وَعَصُّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعَمِنِ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ  
مُجْلَفًا قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : الْمُسْتَحْتُ : الْمُهْلَكَ وَالْمُجْلَفُ : الَّذِي بَقِيَّتْ  
مِنْهُ بَقِيَّةٌ يُرِيدُ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ هُوَ مُجْلَفٌ .

يُقَالُ : جَلَّفَتْ كَحَلُّ تَجْلِيفًا أَي اسْتَأْصَلَتِ السَّنَةُ الْأَمْوَالَ قَالَ  
ابْنُ مُقْبِلٍ يَرْتِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" زَعَاءُ لِفَضْلِ الْحَلَمِ وَالْعَلَمِ وَالتَّقْيُومِ أَوْ يَتَمَى الْغُبْرَ  
عَامُوا وَأَجْدَبُوا .

وَمَلَّجَا مَهْرُؤَيْنَ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا ... إِذَا جَلَّفَتْ كَحَلُّ هُوَ الْأُمُّ  
وَالْأَبُ عَامُوا : أَي قَرَمُوا إِلَى اللَّيْلِ .

وَالْمُتَجَلَّفُ : الْمَهْرُؤُ كَالْمُتَجَرِّفِ وَسِنُونُ جَلَّافٌ وَجُلْفٌ بِضَمِّ تَيْنِ  
جَمْعُ جَلَّيفَةٍ كَسَفَائِنِ وَسُفُنٍ يُقَالُ أَيْضًا : جُلْفٌ بِضَمِّ عِلَى  
التَّخْفِيفِ : تَجْلَفُ الْأَمْوَالَ وَتُذْهِبُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ لِلْعُجَيْرِ  
السَّلُولِيِّ :

وَإِذَا تَعَرَّقَتْ الْجَلَّافُ مَالَهُ ... قُرِنَتْ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرِّ بَائِهِ  
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ اسْتَوْصَلَ بِالْجَلَّافِ اسْتَوْصَلَ بِالْخَلَّافِ .  
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَلَّافٌ طُفْرَهُ عَنْ أُصْبُعِهِ : كَشَطَّاهُ : نَقَلَاهُ  
اللَّيْثُ وَرَجُلٌ جَلَّيفَةٌ .

وَالْجَلْفُ : النَّزْعُ .

وَجُلْفَ النَّبِيَّاتُ كَعُنِي : أَكْرَلَ عَنْ آخِرِهِ .

وَالْجَلْفَةُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَرَّةِ .

وَمِنْ الْمَصْدَرِ قَوْلُهُمْ : جُلْفٌ فِي مَالِهِ جَلْفَةٌ كَعُنِي : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ .  
وَاجْتَلَّفَهُ الدَّهْرُ : أَذْهَبَ مَالَهُ وَزَمَانَ جَالْفٌ وَجَارْفٌ .

وَالْجَلَّافُ : السُّيُولُ .

وَالْجَلْفُ بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

كَأَنَّ لَيْبَاتِهَا تَبِيدُ دَهًا ... هَزَلِي جَرَادٍ أَجْوَأْفُهُ جُلْفُ فَاِزَّه  
شَيْئَهُ الْخَلَّيِّ التِّي عَلَى لَيْبَاتِهَا بِجَرَادٍ لَارُؤُوسَ لَهَا وَلَا قَوَائِمَ